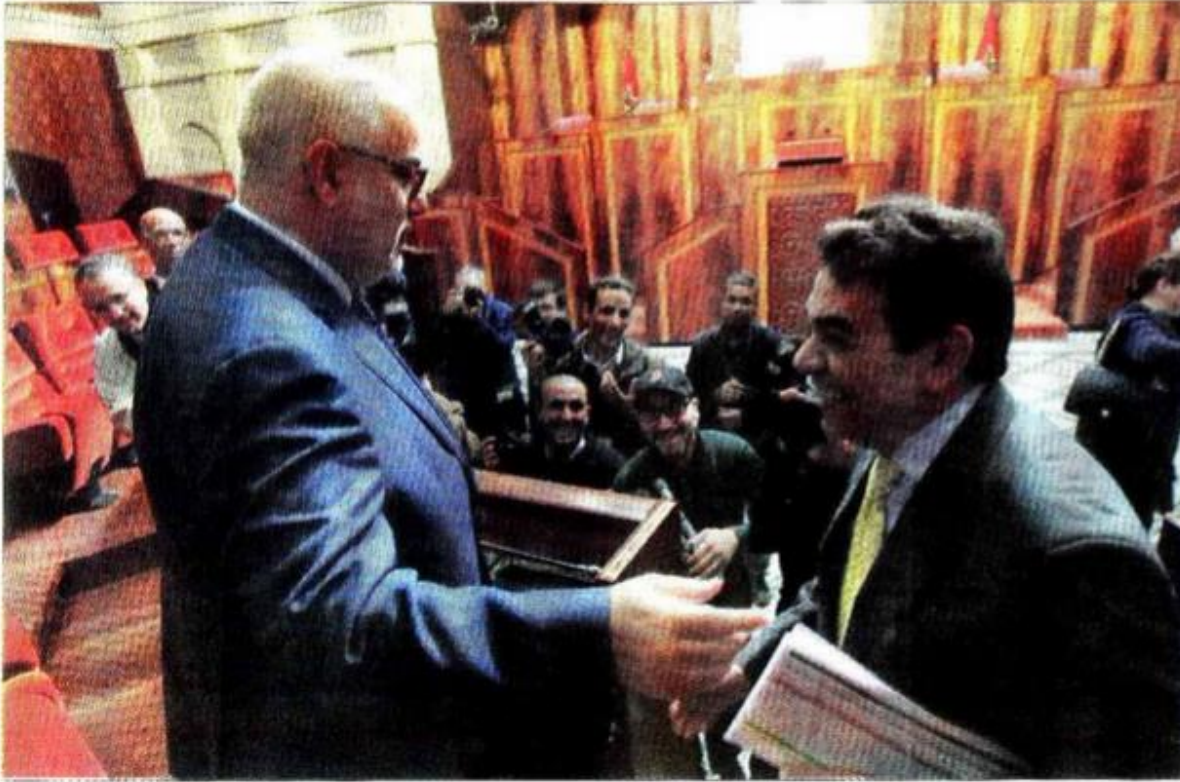


بنكيران ينفي رفع الدعم عن «البوطا»

اتهم جهات مقربة لرئاسة الحكومة أو هيئات تشتغل معها بتسريب «إشاعات»



(أرشيف)

بنكيران والوفا أمام عدسات المصورين

لصرف 18 مليار درهم في 2015، علما
أن قطاع الصحة برمته يكلف 12 مليار
درهم.

— — — أحمد الأرقام

بنسبة 40 في المائة، فيما 60 في المائة
تستفيد منها جهات لا تحتاج إليها،
ولا يعادونها، لكنه لم يكشف عنها،
مكتفيا بالقول إن الحكومة مضطرة

في منزل مشترك، كما لا يمكنه حرمان
الأسر المغربية من مصدر طاقة تحتاج
إليه. وأضاف بنكيران أن المواطنين
لا يستفيدون من دعم «البوطا» إلا

الفقر، كي لا يتأثروا بتداعيات الزيادة
التي ستقع جراء حذف الدعم.

وانزعج الوزير المعني، ردا على
سؤال لـ«الصباح»، فيما يخص رد
فعل الطبقة المتوسطة التي ستحتج
على الحكومة، لعدم قدرتها على تحمل
الأسعار الحقيقية لـ«البوطا» من الحجم
الكبير، وقدرتها فقط على تحمل زيادة
درهم في مادة السكر، فكان رده أنه لا
يمكنه تحديد مفهوم الطبقات بالمغرب،
لوجود عوامل كثيرة لحصر إجمالي
الدخل الشهري للفرد، منها ما هو
اقتصادي وما هو اجتماعي، كي يقيس
درجة الاحتجاج الاجتماعي.

وأكد الوزير نفسه أن الدقيق المدعم
يباع بين 100 و120 درهم بطن أكبر
من الدقيق العادي الذي يباع بـ 92
درهما، جراء وجود مضاربين يتلاعبون
بالأسعار، وجب الحد من تلاعباتهم في
كافة الأقاليم والعمالات.

وبهذا التكذيب الصادر عن
بنكيران، عن عدم رفع الدعم عن
المواد الاستهلاكية، خلال هذا العام،
بشروط إيجاد طريقة لمساعدة الفقراء،
يكون المغاربة أمام التباس في كيفية
تصريف قرارات معينة للحكومة.

وقال بنكيران إن الحكومة لا
يمكنها تطبيق أسعار السوق، إلا إذا
وجدت طريقة لمساعدة المحتاجين من
نساء مدن الصفيح، واللواتي يقطن

كذب عبد الإله بنكيران، رئيس
الحكومة، تصريح وزير في حكومته،
سرب خبر رفع الدعم عما تبقى من
المواد الاستهلاكية (الدقيق، والسكر،
وغاز البوطان، المعروفة شعبيا
بـ«البوطا»)، بصندوق المقاصة، قبل
نهاية العام الجاري، بشرط مساعدة
المعوزين على تحمل تداعيات رفع
الأسعار.

وقال بنكيران، الذي كان يتحدث
في اجتماع المجلس الحكومي، المنعقد
أول أمس (الخميس)، «إن جهات مقربة
لرئاسة الحكومة، أو هيئات تشتغل
معها، سربت إشاعات» وهو أمر عاد،
ولكن «غير العادي أن تنقلها وسائل
الإعلام بشكل منظم وممنهج، كان جهة
منظمة كانت وراءها» ما جعله يشعر
بانزعاج شديد، مؤكدا «أن الحكومة
وضعت في ذهنها أن لا تمس بالقدرة
الشرائية للمواطنين، إلا عند الضرورة
في الشؤون التي يمكن تحملها».

وجاء تكذيب بنكيران، لما تم
التصريح به من قبل وزير، فضل عدم
الكشف عن اسمه، لبعض وسائل
الإعلام، في لقاء حضرته «الصباح».

وأكد الوزير ذاته أن الحكومة
وضعت لمسات الأخيرة على دراسة
خلصت إلى رفع الدعم عن تلك المواد،
خلال هذه السنة، بشرط تقديم مساعدة
لـ 8.5 ملايين يوجدون تحت عتبة